المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-12-2005 العـــدد : 14344
الصفحـات : 33 المسلسل : 231

أوغلي يؤكد إعادة هيكلة الامانة وعقلنة قراراتها

طالب بن محفوظ (جدة)

يعقد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي في الحادية عشرة من صباح غد الأحد مؤتمرا صحفيا حول «القمة الإسلامية الاستثنائية» يجيب فيه على أسئلة الإعلاميين من القنوات الفضائية والصحف والمجلات داخليا وخارجيا المشاركين بتغطياتهم الصحفية للمؤتمر.

وقد أكد اوغلي حرصه التام على بذل كل ما في وسعه لتطوير أداء المنظمة والارتقاء بها إلى المستوى الذي يتطلع إليه قادة جميع الدول الأعضاء وشعوبها تحقيقا للأهداف النبيلة التي أنشئت المنظمة من أجلها

وقال أوغلي : إذا ما أردنا أن نحقق الإصلاحات الضرورية الهادفة إلى تحسين عمل المنظمة، ورفع مستوى فعاليتها، وتعزيز تأثيرها في العالم، فإن علينا أن نقيّم محاولات الإصلاح العديدة السابقة، وأن نحلّل أسباب فشلها. وأوضح أوغلي أن إصلاح المنظمة يعتمد كثيرا على تعزيز اهتمام الدول الأعضاء بالمنظمة وتفاعلهم مع أنشطتها وأضاف قائلا : حرصت منذ أن توليت مهامي كأمين عام للمنظمة على أن أبادر إلى إجراء إصلاحات داخلية تهدف إلى الرفع من مستوى العاملين في المنظمة وبث روح المسؤولية كما أنني حرصت على التعامل مع الأحداث بما يتفق مع ضمير الأمة الإسلامية، والسهر على

أوغلي : حرصت على التعامل مع الأحداث بما يتفق مع ضمير الأمة الإسلامية

تنفيذ القرارات، وتحقيق أهداف الميثاق.

وكشف الأمين العام ان تعزيز مكانة منظمة المؤتمر الإسلامي وزيادة فعاليتها وتكثيف نشاطاتها يتطلب في المقام الأول أن تكون المنظمة مدركة تمام الإدراك لإمكانياتها وقدراتها وأن تتخذ الخطوات الضرورية لتعبئة تلك الإمكانيات والقدرات . وقال: لقد خطت دولنا الأعضاء خطوة ايجابية في هذا الاتجاه بما أبدته خلال السنوات الأخيرة من إرادة قوية وعزم راسخ على إصلاح حال المنظمة وترتيب عمل آلياتها المختلفة وأضاف بقوله: تم الشروع فعلا في إعداد الدراسات حول إعادة هيكلة الأمانة العامة من جهة وترشيد وعقلنة القرارات التي تصدر عن مختلف محافل المنظمة من جهة أخرى ذلك أنه ما من شك في أن تبني قرارات واضحة ومصاغة بأسلوب هادف يفصح عن الغرض بصورته التنفيذية ويحدد المبتغى بكل دقة إنما هو أمر يعزز مصداقية المنظمة ويرفع شأنها في العالم الإسلامي وخارجه مشيرا إلى أن هناك مجالا واسعا أيضا للتحسين والتطوير في العديد من الجوانب المنهجية والإجرائية لعمل المنظمة مما سيكون له حتما انعكاس ايجابي على صورتها لدى العالم الخارجي.

وأكد أن هناك حاجة في هذه المرحلة إلى بذل الجهود لجذب اهتمام الرأي العام في العالم الإسلامي وخارجه وكسب دعمه لدور منظمة المؤتمر

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-12-2005 العـــدد : 14344
الصفحـات : 33 المسلسل : 231

الإسلامي حاضراً ومستقبلا من خلال تأسيس روابط متينة ومفيدة مع المنظمات غير الحكومية. تلك المنظمات التي تمثل عامة الناس، أي المجتمعات في حد ذاتها. موضحا بقوله إني على قناعة بأن العالم الإسلامي قادر على أن يستلهم من تاريخه في هذا المجال إذ إنه أقام الأوقاف التي تشكل المنظمات غير الحكومية، كما هي موجودة اليوم، امتدادا لها ونسخة متطورة منها.

وأوضح أوغلي أن الارتقاء بمستوى فعالية ودقة سياسات ونشاطات المنظمة أمر لا غنى عنه إذا رُمنا بالنجاح في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين مشيرا بقوله: نحن الآن عند مفترق طرق يستدعي منا إرادة راسخة لإصلاح المنظمة وشد عضدها كي تصبح من الآن قادرة على إيصال كلمة العالم الإسلامي في السياسة العالمية وإثبات وجودها بين أهم المنظمات الدولية.

وعبّر أوغلي عن بالغ شكره وتقديره وامتنانه على دعم المملكة وقيادتها وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين المتواصل والرائد لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والذي كان له الأثر البالغ في الاضطلاع بدورها الفاعل على المستوى الإسلامي والعربي والدولي الذي ما فتئت المملكة تقدمه للمنظمة، مؤكداً أن المنظمة تعوّل كثيراً على هذا الدعم لتحقيق الأهداف النبيلة والخيّرة للأمة الإسلامية جمعاء.